

يوم في عالم الوعي

صدر حديثاً كتاب
«يوم في عالم الوعي»
بقلم الباحث أنور السمراني،
ضمن سلسلة علوم الإيزوتيريك.

التي نمزّ بها مفعمة بالحياة أو رتيبة خالية منها، وكلّ ذلك بحسب نظرنا وموقفنا تجاه كل ما حولنا...
قد يبدو الكتاب للبعض مغامرة في خضم درج معرفة البواطن، صيغت بأسلوب قصصي حياتي مشوّق، تُبحر بالقارئ في رحاب علوم الإيزوتيريك الشاملة... التي تلقي أضواءً على مواضيع متباينة، محورها الإنسان وطريقة رفع مستوى وعيه الحياتي. ومن المواضيع المطروحة: أهميّة التوثب الفكري وطريقة تفعيله في حياة الساعي إلى التطور الذاتي، وأهميّة الدخول إلى الأعماق بغية التقويم والتقييم والنقد الذاتي لمن انتهج درج معرفة الإيزوتيريك مسلكاً حياتياً متكاملًا...
يُدخلنا الكتاب أيضاً في صلب التطبيق العملي لكيفية تكثيف الخبرات الحياتية التي من شأنها تسريع وعينا... كما يتناول باقة من مواضيع مختلفة ترتبط بمحور وعي الإنسان...
كتاب «يوم في عالم الوعي» يقدّم للملأ كيف يمكن لطالب الوعي أن يمضي يوماً كاملاً من دون أن يُضَيّع أي لحظة أو فرصة تمرّ معه، وذلك عبر التركيز السليم والتوثب الفكري المستديم...
فكم يوم نمضيه من دون أن نعيه! وكم يوم نعيشه من دون أن نحياه!!!
كم لقاء نمزّ به من دون أن نعرف السبب! وكم مرّة نعرف السبب بعد فوات الأوان!!!
كم شخص نلتقي به من دون أن نتعرّف إليه! وكم إنسان نتعرّف إليه من دون أن نعرفه!!!
كم فرصة تأتينا دونما قطف ثمارها! وكم فرصة نمضيها دونما زرع لحصاد مستقبلي...!!!

كتاب «يوم في عالم الوعي» يأخذنا بمشوار شيق، نعيش من خلاله تفاصيل يوم كامل مرّت أحداثه المكثفة على طالب في علوم باطن الإنسان - الإيزوتيريك. الخبرات المتنوعة التي عاشها الطالب تلقي أضواءً على التفاعلات الداخلية التي تخالجه من جهة، وعلى الخبرات الخارجية التي تحصل مع الآخرين من جهة أخرى. هذا وأهميّة وعي كل خبرة ضمن آنيته، هو ما يشير إليه الكتاب في تطبيق عملي، حيث أنّ الآن هي اللحظة الأهم على الإطلاق! لأنها تحتضن كل الوعي... والتطبيق العملي لوعي اللحظة تلك يكمن في شحذ الطاقات الباطنية وتوحيد عملها مع الظاهر، عندها يأخذ التفاعل نمطاً متنامياً يجعلنا نتحسّس كيف تُهندَس الأحداث من حولنا، لتقدّم لنا الفرص الأنسب للتطور على كلّ صعيد، ولنصبح شركاء في هندسة الأحداث لدى وجود هدف يصبّ في الوعي...

يلقي الكتاب نظرة باطنية- حياتية تغور في أهمية اليقظة الفكرية في حياة الإنسان حيث كلّ حدث يحمل رسالة وكل لقاء يقدم فرصة معينة... كما يكشف خفايا العلاقة التي تربط الإنسان بالأحداث من حوله، ويوضح أهمية الافادة القصوى من الوقت عبر التركيز على وعي لحظة الحاضر في أسلوب قصصي يوشيه تطبيق عملي حياتي يتناول يوميّاتنا ومشاغلتنا وعاديّاتنا، مقدّماً الوسائل العملية لرفع المدارك بحسب مستوى الوعي الخاص بكل فرد.
كتاب «يوم في عالم الوعي» دعوة للقارئ للخوض في غمار رحلة شيقة يخوض من خلالها في التفاصيل الدقيقة التي تجعل الخبرة

